



وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت نونك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر وأنتفس بدونك؟

وا عيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

وا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أمانى تبتكر لمحة حياة..

دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!
وا عيونك..
وانعكاس الضوء البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

وا عيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكهم يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردت يدين!

وا عيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وأنتظره..
قد سمعتي بأدمي مثلي يشم النظرة؟!
وا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحنين وتستغفر أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تنحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك
لحظة حيا!

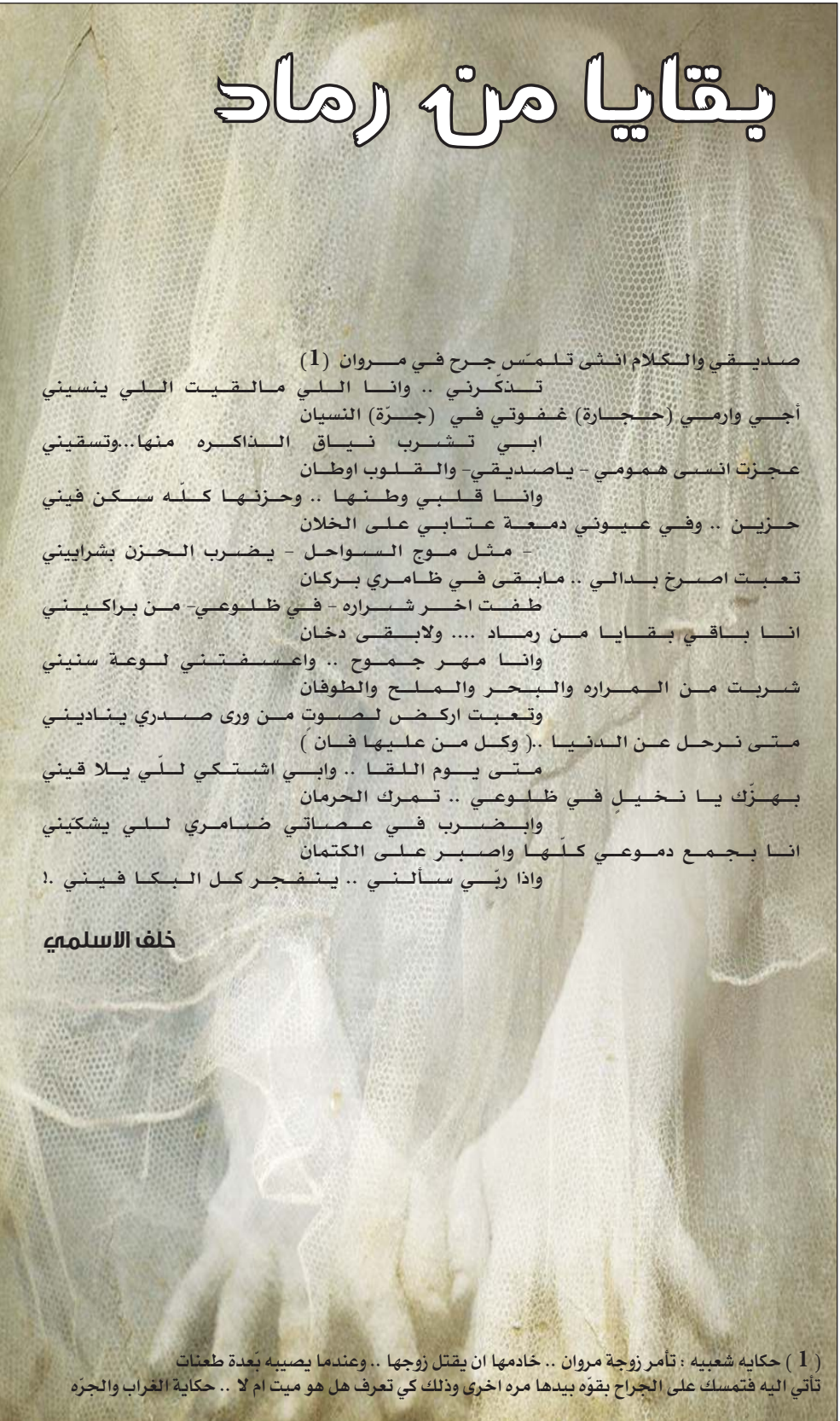
يا س الكنعان



صورة وتحليق

مبصر بكثر ما عالم ضير
وحادثه داخله : متعمدة
كان يستفرد بنفسه كثير
لين ضاعته وهي مستفردة..
كانت تطير منه طير طير
واحتفظ بالأخير ، لموعده
يشعر انه تلاشى للأخير
كان يغرق ، وهو رافع يده

فهد



بقايا من رماد

صديقي والكلام انثى تلمس جرح في مروان (1)
تذكرني .. وأنا اللي مالتيت اللي ينسيني
أجسي وارمسي (حجارة) غفوتي في (جيرة) النسيان
ابي تشرب نياق الذاكره منها...وتسقيني
عجرت انسى همومي - يا صديقي- والقلوب اوطان
وانا قلبي وطنها .. وحزنها كله سكن فيني
حزين .. وفي عيوني دمة عتابي على الخلال
- مثل موج السواحل - يضرب الحزن بشراييني
تعبت اصرخ بدالي .. ما بقت في ظامري بركان
طففت اخر شراره - في ظلوغي- من براكينتي
انا باقي بقايا من رماد ولا بقت دخان
وانا مهر جموح .. واعسفتني لوعة سيني
شربت من المراره والبحر والملح والطوفان
وتعبت اركض لضوت من وري صدري يناديني
متى نرحل عن الدنيا .. (وكل من عليها فان)
متى يوم اللقا .. وابي اشتكي للى يلا قيني
بهزك يا نخيل في ظلوغي .. تمرر الحرمان
والضرب في عصاتي ضامري للى يشكيني
انا بجمع دموعي كلها واصبر على الكتمان
واذا رني سألني .. ينفجر كل البكا فيني .

خلف الاسلامي

(1) حكاية شعبيه : تأمر زوجة مروان .. خادمها ان يقتل زوجها .. وعندما يصيبه بعدة طعنات تأتي اليه فتمسك على الجراح بقوه بيدها مره اخرى وذلك كي تعرف هل هو ميت ام لا .. حكاية القرباب والجزه